[174] أقول: قد مضت أدعية النوم والانتباه وآدابهما في كتاب الآداب والسنن (1)، ونذكر هنا شيئا " منها تبعا " للأصحاب: فمنها تسبيح فاطمة صلوات ا عليها كما وردت به الأخبار الكثيرة، وروى الطبرسي رحمه ا في مجمع البيان (2) قال: من بات على تسبيح فاطمة كان من الذاكرين ا كثيرا والذاكرات. ومنها ما روي في الصحيح (3) عن أبي جعفر عليه السلام إذا توسد الرجل يمينه فليقل: " بسم ا اللهم إني أسلمت نفسي إليك، ووجهت وجهي إليك، وفوضت أمري إليك وألجأت ظهرى إليك، وتوكلت عليك رهبة منك، ورغبة إليك، لا ملجا ولا منجا منك إلا إليك، آمنت بكتابك الذي أنزلت، وبرسولك الذي أرسلت " ثم يسبح تسبيح فاطمة الزهراء، ومن أصابه فزع عند منامه فليقرأ إذا أوى إلى فراشه المعوذتين وآية الكرسي. ومنها ما روي في الصحيح (4) عن أحدهما عليه السلام قال: لا يدع الرجل أن يقول عند منامه: " اعيذ نفسي وذريتي وأهل بيتي ومالي بكلمات ا التامات من كل شيطان و هامة، ومن كل عين لامة " فبذلك عوذ به جبرئيل الحسن والحسين عليهما السلام. ومنها ما روي في الصحيح (5) عن أبي عبد ا عليه السلام قال: اقرء: قل هو ا وقل يا أيها الكافرون عند منامك، فانهما براءة من الشرك، وقل هو ا نسبة الرب عزوجل. وفي الصحيح (6) أيضا " عنه قال: من قرء قل هو ا أحد مائة مرة حين يأخذ مضجعه، غفر له ما قبل ذلك خمسين عاما ".

_____ (1) راجع ج 76 ص 186 - 221. (2) مجمع البيان ج 8 ص 358، والاية في سورة الاحزاب: 35. (3) الفقيه ج 1 ص 297. (4) التهذيب ج 1 ص 168. (5) الفقيه ج 1 ص 297. (6) التوحيد ص 94 و 95 ط مكتبة الصدوق الكافي ج 2 ص 620.

_____